Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على بنى هاشم الحصار فلا يبيعون لهم ولا يشترون ، كان بوسعها وهى الغنية ، ذو المكانة فى قومها الحسيبة فى عشيرتها أن تظل خارج هذا الحصار ، ولكنها رضى الله عنها فضلت أن تقف بجانب زوجها فى محنته ، تؤازره ، وتشد على يديه ، مخففة عنه بعض ما يلقى من مشاق وسوء أدب من مشركى مكة وما حولها ، إنها بهذا وبغيره لتضرب المثل الأعلى فى طاعة زوجها والتفانى فى خدمته ، وإن سيرتها لجديرة بأن تدرس للصغار قبل الكبار ، اللهم بلغت اللهم فاشهد .

* خذ مثلًا أخر فى الحث على طلب العلم والتفقه فى الدين ، فهذه أمنا عائشة رضى الله عنها كانت تحفظ من أحاديث الرسول ﷺ ما يزيد على الألفى حديث ، وإنها لتفتى من يسألها من رجال ونساء فى أدق المسائل ما يصعب على غيرها القول فيها برأى ، وماذاك إلا لقربها من الرسول ، وفقهها لأمور الدين ، قال هشام ابن عروة عن أبيه : « ما رأيت أحداً أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة » [1] وهكذا ينبغى لنساء المسلمين قبل الرجال أن يحرصن على طلب العلم والتفقه فى الدين ، وأن يجعلن من سيرة أم المؤمنين عائشة

---

(١) انظر ترجمتها فى الإصـــابة .